قضت محكمة جنايات القاهرة اليوم بمعاقبة 7 من أقباط المهجر بالإعدام شنقًا، وبمعاقبة المتهم الثامن بالسجن المشدد 5 سنوات، وذلك فيما نسب إليهم من الاتهام بإنتاج فيلم يسيء للرسول عليه الصلاة والسلام، وذلك بعد تصديق فضيلة مفتي الجمهورية على حكم الإعدام.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين، وهم كل من موريس صادق جرجس عبد الشهيد (محام ومؤسس الجمعية القبطية الوطنية بواشنطون)، ومرقص عزيز خليل (مقدم برامج دينية بالولايات المتحدة)، وفكري عبد المسيح زقلمة (طبيب بشري)، ونبيل أديب بسادة (المنسق الإعلامي للجمعية القبطية الوطنية بواشنطن)، وإيليا باسيلي وشهرته "نيقولا باسيلي"، وناهد محمود متولي وشهرتها "فيبي عبد المسيح بولس صليب"، ونادر فريد نيقولا، وتيري جونز راعي كنيسة دوف الإنجيلية بولاية فلوريدا الأمريكية، الذي عوقب بالسجن المشدد 5 سنوات.

حيث عمد المتهمون خلال الفترة من 27 أغسطس وحتى 12 سبتمبر الماضي إلى إنتاج وبث فيلم عبر الإنترنت ينال من الدين الإسلامي ويطعن في نبوة الرسول – صلى الله عليه وسلم - وصحيح التنزيل.

كما يتضمن أيضًا مشاهد لأحداث زعموا فيها تعرّض أبناء الطائفة "المسيحية" لاضطهاد ديني من بعض مؤسسات الدولة، ما من شأنه تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، ومؤسسات الدولة المعنية.

وأوضحت النيابة أن المتهم الثامن القس تيري جونز اشترك بطريق الاتفاق والتحريض والمساعدة مع باقي المتهمين في ارتكاب الجرائم، واتفق معهم على إنتاج وبث المادة موضوع الاتهامات السابقة، وأمدهم بالأموال اللازمة لتتم الجريمة.

تجدر الإشارة إلى أن المتهمين يحاكمون جميعًا في هذه القضية غيابيًا باعتبار أنهم هاربون، ويقيمون بالولايات المتحدة الأمريكية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com